

حلقات نور على الدرب (820) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع حلقتنا نرحب بالشيخ صالح فاهلا ومرحبا - [00:00:18](#)

بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع حلقتنا الى رسالة باعثها المستمع احمد الصالح في اول سؤال له يقول فضل عشر ذي الحجة هل هو خاص بمن اراد ان يضحي وان يحج - [00:00:36](#)

ام حتى من لم يضحي لعجز؟ وهل لا بد فيه من الصيام؟ وما اعمال البر الاخرى في هذه العشر المباركة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:00:52](#)

محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد فان شأن العشر الاوائل الاوائل عشر ذي الحجة شأن عظيم فيها يوم عرفة الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام عن صيامه احتسب على الله - [00:01:07](#)

ان يكفر به السنة الماضية والسنة التالية فيه يوم الحج الاكبر يوم النحر يقول النبي عليه افضل الصلاة والتسليم عن عشر ذي الحجة ما من ايام العمل الصالح احب الى الله - [00:01:30](#)

منه في هذه العشر قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء اهذا الحديث يبين ان كل اعمال البر - [00:01:56](#)

التي تؤدي في شهر ذي الحجة افضل من مثلها اذا الذي يؤدي في غيرها بما في ذلك الصدقات والصيام والذكر نوافل العبادات وصيام عشر ذي الحجة من الاعمال الكريمة الفاضلة - [00:02:19](#)

وكثير من الناس يهتم بعشر بثلاثة ايام ويسمونها ثلاث ذي الحجة تخصيصها ثلاثا انما هي لمن كان متمتعا ويعلم انه لن يجد هدي التمتع وعليه صيام عشرة ايام طلبتم منها في الحج - [00:02:47](#)

افضل ما تكون الثلاثاء الاول قبل العيد وان صام السادسة والثامنة والسادسة والسابع والثامن كان اولى لان الافضل في الحج ان يكون الحاج في يوم عرفة مفطرا وليس بصائم بلى - [00:03:15](#)

بعظهم يرى عدم جواز الصيام للحاج في عرفة لكن ذلك محل ونظر عشر ذي الحجة شأنها يؤدي فيها هذا الركن العظيم لمن لم يكن اداه يكون قد كمل اسلامه بهذا - [00:03:40](#)

هذا والموفق من عرف قدرها واعطاها حقها من العبادة والصيانة كف النفس عن الحرام فنسأل الله ان نكون جميعا من الموفقين احسن الله اليكم ابو سامر من الاردن عرضنا له مجموعة من الاسئلة في الحلقة الماضية يقول هل الاضحية واجبة - [00:04:04](#)

واذا كان الانسان ينوي الحج والاضحية فهل يأخذ من شعره وبشره عند الميقات ام لا الاضحية ليست بواجبة على الصحيح من كلام اهل العلم وانما هي سنة مؤكدة ذبحها افضل من بذلها - [00:04:31](#)

من بذل ثمنها صدقة ومن اراد ان يضحي وجب عليه ان لا يقص من شعره ولا من اظافره شيء من دخول شهر ذي الحجة لكن المتمتع او المعتمر في عشر ذي الحجة ولو لم يكن حاجا - [00:04:53](#)

عليه ان يقصر من شعر رأسه او يحلقه لان هذا نسك وليس للترفيه والتجمل بل عمل تتم به تلك العبادة احسن الله اليكم هناك من يحتج على ترك فعل الاسباب لحديث السبعين الف - [00:05:18](#)

الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب الاحتجاجهم صحيح؟ وهل من فعل الاسباب وتداووا ونحو ذلك لا يدخل ضمنهم هذا الاحتجاج غير صحيح لكن من فعل الاسباب لا يكون من ضمنهم - [00:05:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام وقال عن الرقى لما سئل عن رقى كانوا يسترقون بها في الجاهلية قال لهم مال لا بأس بالرقى - [00:05:58](#)

اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا ولما ذكر حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وقام فخاض الصحابة رضي الله عنهم في معرفة هؤلاء - [00:06:17](#)

من قائل انه ممن ولد في الاسلام فلم يشرك ومن قائل انه ممن صحب النبي صلوات الله وسلامه عليه فلما خرج عليهم ورآهم ضرورة الكلام سأرهم فيما يخوضون فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون - [00:06:38](#)

لا يطلبون من احد ان يرقىهم ولا يختون ولا يتخذون علاجا ولا يتطيرون لا يتشعون بشيء ثم اكد الامر فيما يتعلق بالطيرة قال وعلى ربهم يتوكلون هذه الامور الثلاثة اضافة اليها الرابع الذي هو التوكل - [00:07:00](#)

هي التي جعلتهم يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فمن تعالج واسترقى قد يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب لما تبع ذلك من الاعمال المقتضية للدخول بغير حساب ولا عذاب - [00:07:30](#)

وقد يناله شيء من العذاب لكن العدد السبعين الفائزين بهذه المنقبة العظيمة للاجتياز بلا محاسبة ولا مناقشة هم اولئك الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون هم الذين حازوا - [00:07:57](#)

ادراك قمة التوكل يعلمون ان مقضية ات لا محالة وانه لا يرد القضاء دواء ولا يوجد المعدوم عدم التداوي اذا بلغ او من بلغ به الايمان حدا كاملا من هذا الامر - [00:08:29](#)

ولم يتلجلج في صدره شك ولا ريب ولم يقل في نفسه لو فعلته لربما كان كذا يفوز هذه الشرفية العظيمة وانما يؤتي الله الفضل من شاء احسن الله اليكم يقول نسمع عبارة يردها البعض اذا اعجب بصوت مغني او مغنية - [00:08:59](#)

او غيرهما يقول هذا صوت ملائكي فما الحكم اما اذا سمع قارنا يظهر على قراءة الخشوع وخاصة ملائكي فارجو انه لا حرج وان لم يكن سمع اصوات الملائكة واما ان يكون في هذا - [00:09:24](#)

السماع الرخيص الهابط النذل انه صوت ملائكي هذا كلام فاحش سيء ينبغي للانسان الذي وقع فيه ان يتوب الى الله منه. نعم احسن الله اليكم عبد الله من امريكا يقول يتعذر علينا في ايام الاضحية ان نجد المحتاج لاعطائه من الاضحية - [00:09:47](#)

فنقوم بوضع لحم الاضاحي في ثلاث المساجد ليأخذها الفقراء وحيانا نقوم باهداء غير المسلمين من جيراننا بعض اللحم تأليفا لهم واظهارا لهذه الشعيرة العظيمة. فهل فعلنا صحيح؟ كل ذلك حسن - [00:10:09](#)

فان المسلم ينبغي ان يشعر غير المسلم بكمال الاخلاق الاسلامية والنبي عليه الصلاة والسلام ذهب يزور اليهودي المريض الذي اسلم عندما عرظ عليه صلوات الله وسلامه عليه الشهادتين وغلام فنظر الولد الغلام الى ابيه - [00:10:24](#)

اليهودي فقال ابوه اطع ابا القاسم فشهد ان لا اله الا الله والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقابل من يأتون اليه من اليهود والنصارى ومشرفي العرب بطلقة الوجه وحسن اللقاء والاستقبال - [00:10:51](#)

يتألفهم والفضاظة وتصهير الخد والازورار تقطيب الحاجب مما ينفر والمسلم ينبغي ان يكون الوفا اليفا متألفا. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من سوريا باعنتها المستمعة ميم فاء تقول بانها حاضت قبل ان تطوف طواف الافاضة - [00:11:20](#)

ومدت حيضتها تطول ورفقتها يرحلون اليوم الثالث عشر ولا تستطيع البقاء بمفردها في السعودية لان الحصول على تأشيرة امر

صعب هل يجوز لها ان تطوف وتسعى ثم تذهب الى المدينة لمدة ثلاثة ايام ثم تغادر الى بلادها - [00:11:51](#)

اذا حصل لها هذا الامر وفعلت طافت فيض فان عليها بدي اذبحه ذبيحة لفقراء مكة جبرا للنقص الذي طرأ على عبادتها ولا شيء عليها ان شاء الله احسن الله اليكم احرام المرأة في الشراب والقفازين هل يجب عليها ان تخلعهما ام تستمر في الاحرام - [00:12:07](#)

اما القفازان فتخلعهما واما جوانب القدمين فلا حرج عليها في ذلك. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احدى الاخوات المستمعات تذكر قضية بينها وبين اخوتها تذكر بانهم تسع بنات - [00:12:34](#)

واربعة ابناء لكن تقول بان اخوتي لا يحبون بقاءنا ويتأففون منا لانهم هم الذين يقومون بالانفاق علينا. واحس في وجه امي انها تكرهنا ولا ترغب في الانفاق علينا. فما نصيحتكم في التعامل معهم - [00:12:53](#)

نصيحتي لكن الصبر والاحتساب والاهتمام بتحقيق رضا واليتكن واخوانكن واذا قدرتن على اقناعهم بان قضاء الله فوق كل قضاء وان تدبيره لا اعتراض عليه وانا متأفف من قضائه وقدره وما جعله في - [00:13:12](#)

ايجاد هذه البنات قد يلحقه في بعض اموره بمن كانوا اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا نسأل الله العافية. الله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع رمز لاسمه بالحروف الف ميم ميم. يقول روى البخاري في صحيحه بسنده عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله - [00:13:48](#)

صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس رأيت في احد الكتب انه قام بعملية حسابية لاعمال الامم السابقة ولامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

ثم ذكر هذه المسألة الحسابية عمر امة اليهود وخصم منها بقية الاعمار الامم المهم قال في اخر الرسالة فيكون عمر امة الاسلام الف واربع مئة سنة فما قولكم في هذا - [00:14:28](#)

له صحة هذا القول ولقد تهمة الاسلام قبل ثلاث وعشرين سنة هذا تمثيل من النبي صلى الله عليه وسلم عندما ذكر العمل مثلكم مثل الذين قبلكم كمن استأجر اجيرا فلما انتصف النهار سخط وترك العمل - [00:14:44](#)

مستأجر اخر فلما كان العصر سخط وانتم اخرجتم المعاملة فاعطيتم الاجر كاملا وكلمة نحوها فهو بالتمثيل والا فان امة النصرارى مدتھا في حدود ست مئة سنة او تقل لانه بظهور محمد صلى الله عليه وسلم بطلت الديانة النصرانية - [00:15:08](#)

فهذه العملية الحسابية لا اعتبار لها وهذا تكلف ما لا يعنيه وعمل ما لا يعود عليه بفائدة وكان الاجدر لو اشتغل بما ينفعه نعم احسن الله اليكم يسأل عنها عن جواز الدعاء بهذا يقول اللهم اني اسألك بكل وحي - [00:15:40](#)

اوحيث به لانيائك وبكل قضاء قضيته في عبادك فهو لا حرج فيه لان كل وحي واحد او حاه الله جل وعلا لعباده هو كلامه و سؤال الله بكلامه الذي هو صفة من صفاته جائز - [00:16:04](#)

وقظاؤه جل وعلا وتدمير وليس خلق فلا حرج لكن فيه شيء من التكلف نعم احسن الله اليكم هذا السائل ميم نون من الرياض يقول يبعد مكان عملي عن منزلي حوالي مئة وعشرين كيلو متر وائررد يوميا اليه. هل اقصر صلاة الظهر والعصر واجمعهما مع العلم اني احيانا قليل - [00:16:24](#)

اصل والناس يصلون العصر وحيانا اصل قبل الاذان ولكن اكون متعبا جدا نصيحتي الا تصلي العصر مع الظهر بل يصلي الظهر ركعتين واذا وصلت الى محل اقامتك تصلي العصر اربعة - [00:16:46](#)

يقول بالنسبة للصيام ايضا هل يحق لي اذا حصل لي مشقة الافطار والافطار والحال ما ذكر؟ نعم يجوز لك لان المسافر له ان يفطر وهذه المسافة وان كان ذلك يتكرر كل يوم هي في الحقيقة سفر. نعم. احسن الله اليكم يقول هل يجوز قتل القطط والكلاب المؤذية التي تأكل الدجاج عندنا وربما يكون فيها ايذاء لبعض حاجيات - [00:17:07](#)

المنزل وهل يجوز قتلها بالسهم يجوز قتلها بما يكون اسرع ازهاقا لارواحها ما دامت مؤذية نعم احسن الله اليكم نعود لرسالة باعثتها المستمعة ام نجود تقول امرأة ارضعت اخا شقيقا لها فما حكم ابناء هذه المرأة مع ابناء اخيها - [00:17:34](#)

لما ارضعت اخاها صار ولدا لها اذا كان الرضاع خمس رضعات معلومات في سن الرضاعة في الحولين وبهذا يكون اولادها اخوة لهذا

الاخ واولاد اخيها اولاد اخوتي بنى اولادك فمعنى هذا لا تحل بناتك - 00:17:58

لاولاده واولاده وبناته اولاد اولاده كذلك لانه اصبح اخا لابنائك وبناتك من الرضاعة نوض احسن الله اليكم تقول واجهنتي عدة مشاكل في حياتي مما جعلني اكره الحياة واردد دائما اللهم ارحني بالموت اللهم ارحني بالموت فما حكم قولي - 00:18:29

قول خاطئ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموتى بضر نزل به او بأسه فان كان ولا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي - 00:18:58

ياك الخيرية والعلم الى عالمه جل وعلا ثم انت لا تعلمين قد يكون ما يحصل لك من هم او خلق او كرب وتتمني ان معه الموت قد يكون ذلك سبب خير لك في الآخرة - 00:19:18

فاصبري واحتسبي وان من علامة سعادة الانسان انه اذا ابتلي صبر وان اذنب استغفر وان انعم الله عليه بنعمة شكر ربه جل وعلا وهذا من دلائل السعادة وعلاماتها. نعم احسن الله اليكم هل يجوز قضاء رواتب فائتة بعد صلاتي الفجر والعصر مع العلم ان سبب

الفوات امر قاهر مثل الانشغال بالاطفال والبيت والضيوف ونحو ذلك - 00:19:41

هذه اسباب لا يصح ان تكون منتجة ترك الصلاة ومن ترك الصلاة الى ان خرج وقتها ذاكرا فانه لا يكفر عنه اداءها الذنب اما من شغل عنها فنسيها فانه يصليها حال ما يذكرها - 00:20:14

لحديث من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. نعم احسن الله اليكم. اخر وصية المستمعة ام نجود تقول ما كفارة تكرار الحلف على امر معين مثل اني حلفت الا - 00:20:41

ارجع لامر معين اكثر من خمس مرات ولكني رجعت اليه بعد مدة فهل اكفر عن كل يمين ام كفارة واحدة كافية بل كفارة واحدة الانسان اذا حلف على شيء ثم كفر - 00:21:00

ثم حلف فيه نفس اليوم وكفر يكفر عن كل يمين كفارة اما اذا حلف ايمان ولم يكفر عنها وهي في موضوع واحد فانه يكفر كفارة واحدة ولو كانت الايمان عددا كبيرا. نعم - 00:21:19

احسن الله اليكم من الاردن المستمعة الف ميم ميم تقول في حديث سلمان رضي الله عنه كما ذكرت هي هكذا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كتب اية - 00:21:35

الكرسي بزعفران سبع مرات على راحته اليمنى كل ذلك يلحسها بلسانه لم ينسى شيئا ابدا في حياته واستغفرت له الملائكة كل يوم هل هذا الحديث صحيح ليت انه صحيح يقول لفعلائه وفعله غيرنا - 00:21:45

لكنه لا صحة له ثم ان من نعم الله على العباد ان ينسوا بعض الامور فان بعض الامور لو بقيت في مخيلة الانسان لنغصت عليه حياته ضيقت عليه عيشه وكدرت عليه - 00:22:06

صفوة ولكن من نعمة الله على العباد هذا النسيان لبعض الاحوال واما بالنسبة للحديث فقد اغنانا الله جل وعلا بما صح من الاحاديث عما لا صحة له. نعم احسن الله اليكم. يبدو ايضا انها تنقل مثل هذه الاحاديث عن كتاب ذكرته باسم خزينة الاسرار. عن رياضة اية

الكرسي وبيان دعوتها. وذكرت - 00:22:27

اشياء كثيرة تقول بان تدخل مكان خلوة يوم الثلاثاء عند صلاة الفجر. ويكون كثير من البخور عندك وتتلو الدعوة دبر كل صلاة مكتوبة اثنين وسبعين مرة والبخور يكون متطاير في الغرفة وفي الليلة الاولى تسمع كذا وفي الليلة الثانية وفي الليلة الثالثة ثم

ينشق الجدار في الليلة الرابعة ويدخل عليك خادم من نور فيقول سلام - 00:23:00

بك يا ولي الله ثم تطلب منه ما شئت الى اخر ما ذكرت تقول في اخر سؤالها هل تنصحي يا فضيلة الشيخ بالعمل بهذه الرياضة؟ علما ان الدعوة ليس فيها امر - 00:23:20

الشرع ولا شرك كما هي موجودة في الكتاب ولم تكتب الدعوة خلال سؤالها هذا كلام باطل وهذا الانشقاق المزعوم باطل ايضا وان كان يخرج معه احد فانما هو شيطان ولا يحقق الطلبات - 00:23:32

كلها الا الله جل وعلا فانه القادر على كل شيء نصيحتي لك ايتها السائلة ان تتجنب القراءة بمثل هذا الكتاب اذا كان كتابا لديه

وانصحك بقراءة كتاب الوابل الصيب للعلامة ابن القيم - 00:23:57

فانه كتاب هام وثمين وكتاب اركاننا الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية وكتاب عدة الحصن الحصين شرحه تحفة الذاكرين فعدة الحصن الحصين لابن الجزري وشرحه للشوكاني او يباع بهذا الاسم تحفة الذاكرين - 00:24:22

شرح عدة الحصن الحصين وكتاب الذاكر للامام النووي ففي هذه الكتب من الخير الكثير ما يغني عن هذا الشر الحقيق الذي اشترت اليه والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن من المستمع رأها تاء تقول - 00:24:58

اه قبل وفاة والدي رحمه الله اوصى والدتي ان تقرأ بعد كل صلاة الفاتحة على روحه وهي الان حائرة هل تقوم بتحقيق هذه الوصية ام لا انصحها ان تقرأ هي القرآن وتدعو له - 00:25:17

وهذه الوصية لا اعلم لها اصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته ولا اعلم ان احدا من الصحابة اوصى احدا بان يقرأ له بعد موته فهذه وصايا باطلة. نعم - 00:25:38

احسن الله اليكم سالم من الاردن يقول ما ما حكم عمل دورات مياه مستقبلية للقبلة في المساكن الافضل ان يتحرز الانسان ولا يجعل الاتجاه الى القبلة في قضاء الحاجة من بول او غائط - 00:25:54

او استدبارها لكن تسامحوا فيما يتعلق به داخل البنيان بما لا يتسامح به في خارجها ذكر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه رأى خليفة ببيت حفصة باتجاه الكعبة - 00:26:14

او في استدبارها يتلخص بذلك في المدن بما لا في المباني بما لا يترخص ويقول ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه لما ذكر الحديث والناهي عن استدبار القبلة قال لا - 00:26:38

لما دخل الشام قال فوجدنا مراحيض يؤس نحو الكعبة فنحرف ونستغفر الله والاحتياط مهم ولكن اللزوم هو الذي محل نظر نعم احسن الله اليكم يقول اقرأوا في القرآن ذم الفسق كما في قوله تعالى واما الذين فسقوا فمأواهم النار. مع العلم ان بعض العلماء

يقولون فلان فاسق بهذه المعصية - 00:26:55

الفسق منه الكفر والشرك والذنوب فمن كان فسقه لا يخلد في النار فهو داخل تحت المشيئة ومن كان فسقه الكفر ومات عليه فهذا هو الذي من اهل النار. اي لا يخرجون منها - 00:27:20

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:27:45

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج للمملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. لنا بكم لقاء باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:00